مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية مسجد المدرسة كوسيلة تربوية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

د. بدر حمد العازمي
أستاذ مساعد ـ كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. فهد خلف اللميع
أستاذ مشارك ـ بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى عرض وجهات النظر المختلفة عن مدى استخدام معلم التربية الإسلامية لمسجد المدرسة في المرحلة المتوسطة كوسيلة تربوية ومدى تفعيل هذا الدور ، فالمساجد بيوت الله ، وهي منارات للعلم و المعرفة ، و في مسجد المدرسة يعزز معلم التربية الإسلامية المفاهيم الدراسية من خلال بيئة المسجد . و بمعرفة مدى استخدام المعلم لمسجد المدرسة كوسيلة تربوية نستطيع التعرف على أثر المسجد في تأصيل مفهوم العبادات الواردة في المقررات الدراسية من خلال بيئة المسجد المساهمة في شرح مفاهيم التربية الإسلامية بصورة أقرب من بيئة الفصل الدراسي .

وقد شمل مجتمع الدراسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ذكورا و إناثا بمنطقتي العاصمة و حولي التعليميتين ، و تكونت عينة الدراسة الفعلية من (١١٧) معلما (٥٣ معلما) و (٦٤ معلمة) بصورة عشوائية من كلتا المنطقتين. وقد تم تطبيق استبانة من إعداد الباحثان و تم توزيعها علي عينة الدراسة .

وقد خلصت الدراسة إلي أبرز النتائج التالية :

١. إن معلمي التربية الإسلامية ذكورا و إناثا بصورة عامة يستخدمون المسجد المدرسي كوسيلة تربوية في تدريسهم .

٢. إن المعلمين الذكور أكثر استخداما للمسجد كوسيلة تربوية من أقرانهم المعلمات الإناث .

٣. إن المعلمين أصحاب الخبرة الكبيرة أكثر استخداما للمسجد المدرسي كوسيلة تربوية من أقرانهم الآخرين .

٤. إن المعلمين يجمعون علي قلة توافر الوسائل التعليمية مثل السبورة ، و المكتبة ، و أجهزة العرض الالكترونية و الأجهزة السمعية .

Abstract:

The aim of this study was to show different views on the extent of the use of a teacher of Islamic education for the school's mosque in the intermediate stage as a means of education and how to activate this role, the mosques are houses of God, a beacon of science and knowledge, and in the school's mosque promotes education teacher of the Islamic concepts of study in an environment Mosque . And by the extent of use of the teacher to the school's mosque as educational, we can identify the impact of the mosque in the origination of the concept of worship in curriculums environment through the mosque to contribute to explaining the concepts of Islamic education in the nearest environment of the classroom.

The study population included Islamic education teachers in intermediate schools in Kuwait, male and female zones around al Aseema and hawalli Districts, and the actual study sample consisted of (117) teachers (53 males) and (64 females) randomly from the two regions. Has been applied to identify the numbers of researchers and has been distributed to a sample of the study.

The study concluded the most prominent to the following results:

1. That teachers of Islamic education, male and females in general are using the mosque as a school education in their teaching.
2. That male teachers are more likely to use a mosque as a means of teaching their fellow female teachers.
3. That the teachers experienced the most significant use of the mosque-school educational means other than their peers.
4. That the teachers are unanimous that the limited availability of teaching aids such as blackboard, and the library, and display devices of electronic and acoustic equipment.

الإطار النظري :

للمسجد أهمية كبرى ودور عظيم في تنمية المجتمع وترشيده ، و في تكوين الفرد المسلم، بل إن المسجد ميدان تعليم وتطبيق و هو احد مؤسسات التعليم في الفكر الإسلامي .

وفي المسجد يتم تطبيق ما تعلمه المسلم لأنه المكان اللائق الذي يجب أن يكون موضوع إجلال للجميع ، وهذا ما جعل من المسجد مكاناً هاماً له أثره الأكبر في بناء المجتمع الإسلامي.

وفى فضل المسجد وعظم منزلته وردت نصوص كثيرة منها :

قوله تعالى: "(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَداً)" (الجـن:18) .

فالله سبحانه وتعالى – وهو مالك كل شيء – نسب المساجد إليه وشرفها وعظمها بإضافتها إليه ، فليست هي لأحد سواه ، كما أن العبادة التي كلف الله عباده إياها لا يجوز أن تصرف لسواه .

ومنها ما رواه مسلم في صحيحه: "عن أبى هريرة رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده " (رواه مسلم) .

فالمسجد هو أول المؤسسات التعليمية والتربوية للبناء الثقافي والحضاري التي انطلق منها شعاع العلم والمعرفة في الإسلام، وهو يحمل خاصية أساسية بالنسبة للمجتمع المسلم، وهو مصدر الانطلاقة الأولى لدعوة الإسلام ونبع الهداية الربانية.

وقد ظل المسجد على امتداد تاريخ المسلمين مؤسسة تعليمية للصغار والكبار، وأول الأمكنة التي تحقق الأهداف العملية لتربية الناس عامة والناشئة والشباب خاصة، وكان الرجال الأوائل الذين حملوا اللواء ولبوا النداء إلى المجد هم أشبال المسجد وعمار بيوت الله تعالى، وكان العلماء والفقهاء والبلغاء والنبلاء من أفضل خريجيها. (ابن تيمية (2007).

فقد احتل المسجد مرتبةً مميزة في أفئدة المسلمين، تزكو به نفوسُهم، وتطمئن قلوبُهم، وتتآلف أرواحهم، وتصفو أذهانُهم، يجتمعون فيه بقلوبٍ عامرةٍ بالإيمان، خاشعة متذللةٍ للخالق الديان.

إن في بدئه –عليه الصَّلاة والسَّلام- ببناء المسجد لحظة وصوله المدينة، وشروعه في إقامة مسجده في قلبها، ليعطي دلالة كبرى على الدور البارز الذي يقوم به المسجد، ويضطلع به في المجتمع المسلم، وفي حياة المسلمين العامة والخاصة، إذ هو بداية الانطلاق في تكوين المجتمع الإسلامي، ومركز الإشعاع الفكري والحضاري الأول، الذي انبثقت منه أنوار الهداية والإرشاد، وشَعَّ من قلبه ضياءُ التوفيق والرشاد.

فالمسجد منبع الحضارة الإسلامية الشاملة والضافية، ومصدرُ الضياءِ الفكري والأخلاقي، ومَبْعَثُ الخلق الأدبي والتربوي والاجتماعي، الذي رسم للبشرية طريق السعادة والفلاح، وسبيل التفوق والنجاح،وصاغ حياة الناس على أساسٍ من التوجيه الديني القويم.

والمصلى (مسجد المدرسة) يتوقع منه أن يدرب فيه الطلاب على أساليب الدعوة، وتقديم النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة، و يهيئ لهم البيئة التربوية الإيمانية ، كما يحصِّنهم ضد كثير من أمراض المجتمع؛ كالغِيبة، والنميمة، ويبثُّ روحَ التسامح، والشعور بالجسد الواحد، من خلال مساعدة الطلاب المحتاجين، والوقوف إلى جانبهم؛ حتى يتجاوزوا محنتهم .

بالإضافة إلى ذلك فالمصلى (مسجد المدرسة) يتوقع منه أيضا توفر الصُّحبةَ الصالحة، للطلاب ويساعدهم على التفاعل مع الآخرين، والحب في الله، والاستفادة من نصائح الطلبة الصالحين، فالمرءُ على دين خليله... الخ .

دور المسجد في التربية الإسلامية .

إن الصورة المشرقة للمسجد في الفكر الإسلامي، والمكانة الخاصة له في نفوس المسلمين، تجعل منه ذا أثرٍ فاعل ومهم في حياة الناس، حيث يهرع المصلون إلى المسجد لأداء العبادة، ويترددون عليه للقيام بما افترض عليهم، ومن خلال ذلك استقرت في أذهانهم الثقةُ بالمسجد، وتأصلت في نفوسهم قناعة تامة بما يسمعون ويدرسون فيه، وأصبح ذلك راسخاً في قلوبهم، فما يصدر منه، وما يُلقى فيه محلَّ ثقةِ الجميع واطمئنانهم.

وعند التأمل في الأدوار التي يقوم بها المسجد، والعوامل المرسخّة للأمن، المنبثقة من بين أرجائه وجنباته، يمكن أن نخلُص إلى العديد من المجالات المحققةِ للأمن الاجتماعي من خلال المسجد، ومن أهمّها:

١. التربية الإيمانية للمسجد:

"إن الوظيفة الأولى للمساجد هي أنها أماكن عبادة، فيها يؤدي المسلمون صلواتهم وجمعهم أو جماعاتهم، ويقرءون القرآن ويذكرون الله . وصدق الله "إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين". (التوبة: 18) . إن مهمة المساجد هي كما بين الله سبحانه وتعالى بقوله "في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة". (النور: 36).

ومن الآية نرى أن الله تعالى أذن أن ترفع بيوته بتعظيمها ورفع شأنها بالتقديس والتطهير وإقامة الشعائر الدينية فيها بعد رفع قواعدها وبنيانها.

ولذا حث الدين الإسلامي على ارتياد المساجد وحضور الجماعة فجعل ممن يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله – من كان قلبه معلق بالمساجد أي، بالتردد عليها وإقامة الصلاة فيها وعمارتها.

وروى مسلم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح".

"إلى جانب هذا ما تشتمل عليه الصلاة من أسرار في تكرارها وحكم بالغة حيث كررها خمس مرات يومياً لتكون مرآبا روحياً للمسلم يتطهر بها من غفلات قلبه وأدران خطاياه" (13) .

فمناجاة العبد به وتذللـه إليه واعترافه بخطاياه وطلب العفو والمغفرة وترك الدنيا جانباً عند الدخول إلى المسجد أمور تدخل إلى النفس طمأنينة وراحة تختل فيها وتريحها من عناء التفكير في الخطيئة والذنب. (أبو الحسن الندوى (1420ه).

إن إبراز ملامح التفاف المسلمين حول المقاصد الإسلامية ووحدة العقيدة والكلمة هو هذا التوارد على الصلوات المكتوبة جماعة في المسجد حيث تترسخ العقيدة الإسلامية في القلوب وتتعمق روح التعاون وتقوى عرى التكافل في حياة المسلمين، وتنبثق الأخلاق الكريمة وتنتشر، بل وتتزايد في ظل الإخاء والتسامح والتساوي الذي يظهر أنه لا عنصرية ولا طبقية في الإسلام بل الجميع سواسية عند الله لا تفريق بينهم إلا بالتقوى. " إن أكرمكم عند الله أتقاكم " (الحجرات : آية 131). (الأهدل (1407ه)).

٢. دور المعلم في تأصيل عبادة الصلاة .

للمعلم دور مهم في تأصيل أركان الإسلام الخمسة و لعل من أهمها (الصلاة) لدى الطلاب ، ومن هذا الدور ما يلي :

أولاً / أن يستشعر عظم الأمانة وثقل المسؤولية ، وأنه سوف يسأل بين يدي الله عز وجل عن ما قدمه لهذا الطالب الذي مكث عنده عدة سنوات .

ثانياً / أن يستشعر عظم الجزاء الذي سيحصل عليه إذا اجتهد في تربية هؤلاء الطلاب فالدال على الخير كفاعله ، وأن يستشعر بأنه سيكتب له مثل أجور صلوات طلابه إذا أحسن تربيتهم على إقامة الصلاة .

ثالثاً / يكون من ضمن مهامه أيضا :

أ - الإشراف على أداء الصلاة في المدرسة .
ب - متابعة الطلاب المقصرين في الصلاة كما يلي:
- مساءلتهم ومناصحتهم ومتابعتهم وترغيبهم .
- أمر من لم يصل الفجر بالمبادرة بأدائها في المدرسة حالاً.
- دعوة أحد الدعاة بالتنسيق مع التوجيه الإسلامي في الإدارة للتحدث في أمر الصلاة مع الطلاب جماعات وفرادى.

رابعا / تأدية المعلمين والطلاب صلاة الظهر يومياً في المدرسة فهي فرصة ثمينة للتطبيق ومعرفة الخلل لدى الطلاب وإصلاحه، وهنا تتبين القدوة من قبل المدير والمعلمين و جميع العاملين في المدرسة.

خامسا / حث الطلاب على أداء الأذكار بعد الصلاة والسنة الراتبة القبلية والبعدية ، وبيان فضلها .

سادسا / أن يستشعر أن النجاح في التربية على الصلاة يساعد على النجاح في بقية جوانب التربية الأخرى.

و الوسائل التربوية لها دور فعال في العملية التربوية بصورة عامة و في التحصيل الدراسي الناجح للطلبة بصورة خاصة . وقد شدد كثير من التربويين علي ضرورة استخدام وسائل تعليمية متنوعة تساعد علي تنفيذ الدرس و تسهل عملية استفادة التلاميذ و تنمية التحصيل الدراسي لديهم . و قد أوضحوا ضرورة استخدام أو توظيف الوسائل التعليمية بقولهم " التربويون أصبحوا أكثر إدراكا باستخدام أنواعا مختلفة من تكنولوجيا التعليم ممكن أن يشجع و يعزز التعليم " . و يضيفون بأن استخدام أنواعا مختلفة من تكنولوجيا التعليم تساهم بشكل كبير في توصيل أنواعا مختلفة من المحتوي الدراسي و أيضا تسهم في خدمة أنواع مختلفة داخل الفصل . (Portter 1998 , Lei Jing, 2010 Lei Jing, Zhao .(Yong 2007

مشـــكلة الدراسة :

مما سبق يتبين لنا أهمية و عظم المسجد و مدى تأثيره الكبير علي الإنسان المسلم في مختلف مراحل عمره ، ومما لا شك فيه أن مادة التربية الإسلامية و ما تحتويه من أهداف عظيمة و مفاهيم جليلة تحتاج إلى تفعيل دور المسجد ليتسنى لها تحقيق ما تحاول الوصول إليه ، من هنا تكمن مشكلة الدراسة الحالية و التي تحاول التعرف على مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية لمسجد المدرسة كوسيلة تربوية ، و تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية :

1- هل يستخدم معلمو التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة مسجد المدرسة كوسيلة تربوية أثناء تدريسهم للمادة؟
2- ما مدي فاعلية استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمسجد باختلاف (جنس المعلم، المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟
3- هل يرى معلمو التربية الإسلامية أن المسجد المدرسي مزود بالأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها معلمو التربية الإسلامية في تدريس المادة؟
4- هل تختلف آراء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة حول مدى تزويد المسجد بالأجهزة والوسائل التعليمية باختلاف (جنس المعلم، المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

أهمـــــية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي :

1- هذه المنطقة من الدراسة لم يتطرق لها أحد من قبل – على حد علم الباحثان - والدراسات فيها نادرة أو شبه معدومة.
2- تناقش الدراسة موضوعا هاما جدا وهو استخدام المعلم المسجد المدرسي كوسيلة تربوية في تأصيل العبادة لدى الطلاب .
3- أهمية المسجد ، الذي يعد المؤسسة التربوية الأولى في التربية الإسلامية .
4- تعد الدراسة محاولة ، للتعرف على دور المسجد في المدرسة و مدى استخدام المعلم له ، وبذلك يمكن أن يكون مساهمة في تأصيل عبادة الصلاة لدى الطلاب .
5- التعرف على آراء المعلمين تجاه تفعيل الدور الذي يقوم به المسجد نحوهم .
6- نتائج الدراسة من الممكن أن يستفيد منها المعلمون والطلاب والمهتمون بالقضايا التربوية.

حـــــدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على بيان مدى استخدام معلم التربية الإسلامية "المسجد المدرسي" كوسيلة تربوية ودوره في تأصيل عبادة الصلاة على تلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظتي العاصمة و حولي بدولة الكويت في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١.

مصطلحات الدراسة :

المصلي (مسجد المدرسة) : هو ذلك البناء المخصص من قبل المدرسة لإقامة شعائر الصلاة .

الوسيلة التربوية : كل ما يستخدمه المعلم من أدوات و مجسمات و غير ذلك لتحقيق و تسهيل ما يريد المعلم توصيله .

الأجهزة و الوسائل التعليمية : يقصد بها الأدوات المتوفرة في المسجد المدرسي (كسبورة العرض ، مكتبة ، أجهزة سمعية و بصرية .. الخ) .

الدراســـات الســـابـــقة :

هناك دراسات عديدة تحدثت عن المسجد ودوره وأهميته وتاريخه بصورة عامة ، ولكن لا توجد دراسات -على حد علم الباحثين –في دور المسجد المدرسي ودوره في تأصيل مفهوم العبادة و

بالأخص " الصلاة " . وكل الدراسات التي بين يدي الباحثين تحدثت عن المسجد بشكل عام وليس مسجد المدرسة، ومن هذه الدراسات ما يلي :

1- دراسة (عبد الكريم بن صنيتان العمرى1425هـ) بعنوان " دور المسجد في تحقيق مفهوم الأمن الاجتماعي "، هدفت الدراسة إلى بيان الدور المهم الذي يقوم به المسجد لترسيخ الأمن الاجتماعي، وتوطيد دعائمه وأركانه. وقد رأى الباحث أنه متى تم تفعيل تلك الوظائف على الوجه المطلوب، وقام الإمام والخطيب بدوره على الوجه الأمثل، فإن المجتمع سيبقى محفوظا سليما ، وسيجد الفرد في ظلاله الاستقرار والاطمئنان.

وخلص الباحث في نهاية دراسته إلى أنه يجب مراعاة الوسائل الناجحة لقيام المسجد برسالته العظمى،وهى كالآتي :

أولاً: إعداد الإمام والخطيب الصالح، حتى يكون قدوة حسنة ومثالاً يحتذي به الآخرون، بحيث يكون ملتزماً بالحكمة والموعظة الحسنة، ويسير على المنهج الوسط ، بعيداً عن الغلو والتقصير، والإفراط والتفريط، متحلياً بالإخلاص والصدق والأمانة.

ثانياً: أن يكون الخطيب واعياً لما يدور حوله من أحداث، عارفاً بالمذاهب الفكرية، وملماً بالقضايا العصرية، التي تشغل أفراد المجتمع، قادراً على فهمها والإعداد للحديث عنها، وإيضاحها للناس، ورد الباطل منها، وكشف زيف الأفكار المضللة المخالفة للمنهج الإسلامي القويم.

ثالثاً: أن يقوم الإمام والخطيب بأداء رسالة المسجد الإضافية، بحيث يعمل على تبصير أهل الحي، وتثقيفهم وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة، وتوجيههم للالتزام بآداب الإسلام الفاضلة، وأخلاقه الحميدة، وغرس المعاني الإيمانية في نفوسهم.

رابعاً: استثمار الخطيب لخطبة الجمعة، بعرض الموضوعات المهمة، وطرح المسائل التي تمس المجتمع بأسره، ويتعلق بها مصيره، كالالتفاف حول ولاة الأمر وطاعتهم، والثقة بعلماء الأمة، والتحذير من الخروج على الجماعة.

خامساً: على الخطيب أن يذكّر أفراد المجتمع بين الحين والآخر، بأهمية وحدة المجتمع، وتماسكه وترابطه، وبيان الآثار الإيجابية الناتجة عن التآلف والتقارب، وأنها طريق رقي المجتمع وازدهاره، وترسيخ أمنه واستقراره، وإيضاح العواقب الوخيمة للفرقة والتنافر، وأنها سبيل تمزق المجتمع وانقسامه، فالأخوة الصادقة مفتاح كل خير ومغلاق كل شر، وصمَّام الأمان (أبحاث مؤتمر رسالة المسجد: رابطة العالم الإسلامي (1395ه)) .

2- دراسة (أنور نصار) بعنوان " دور المسجد في التنمية المهنية والعلمية " ، هدفت الدراسة إلى بيان دور المسجد في المجتمع الإسلامي من حيث أهميته الكبرى ودوره العظيم في تنمية المجتمع وترشيده .

وخلص الباحث في نهاية دراسته إلى :

أن المسجد مازال المؤسسة التربوية التي تقوم بإعداد المسلم الإعداد المتكامل، الذي يساعد على التكيف مع الحياة، من خلال تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، وفق استعداداته وقدراته، ودون تقيد

بسن معين أو مستوى معرفي محدد، وبذلك يحقق المسجد الأبعاد الثلاثة التي تهدف التربية إلى تحقيقها:

- **البعد النفسي:** وهو التعلم وفق القدرات والاستعدادات.

- **البعد الاجتماعي:** وهو إعداد الفرد للمشاركة وبذل الجهد في الحياة العامة.

- **والبعد التكاملي:** أي التكامل في الإعداد حيث إن الإسلام ينظر إلى الفرد على أنه وحدة متكاملة (أبحاث الندوة العالمية للشباب الإسلامي (الإسلام والحضارة) (1399ه)) .

3- دراسة (صالح بن غانم السدلان) بعنوان " الأثر التربوي للمسجد " ، هدفت الدراسة إلى إظهار دور المسجد في الواقع كجزء متكامل مع أدوار المؤسسات الأخرى في المجتمع .

خلص الباحث في نهاية دراسته إلى :

إظهار الآثار الإيمانية والتربوية للمسجد ومنها :

ـــ- التعارف والأخوة الإسلامية.

2- التفقه في الدين والقضاء بين المتخاصمين .

3- القضاء على الفواحش وانحسارها بين مجتمع المسلمين (مجلة البحوث الإسلامية العدد الثاني) .

التعليق على الدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن غيرها مما سبق بأنها تركز علي مدي استخدام معلمي التربية الإسلامية للمسجد المدرسي كوسيلة تربوية و مدي ربطهم مؤسسة المسجد بما يحتويه منهج التربية الإسلامية في المدرسة فيما تركزت الدراسات الأخرى علي أهمية المسجد في بناء الشخصية الإسلامية بشكل عام دون الإشارة علي استخدام المسجد كوسيلة تعليمية .

ويلاحظ الباحثان من خلال عرض بعض الدراسات السابقة ما يلي :

١. الإيمان المتأصل من قبل جميع الدراسات بأهمية دور المسجد في مختلف جوانب الحياة العلمية و النفسية و الاجتماعية و غيرها من الجوانب المتعددة .

٢. لم يقف الباحثان علي أي دراسة فيما يتعلق في دور المسجد المدرسي كوسيلة تربوية ومن هنا يكمن تميز هذه الدراسة الحالية عن سابقها بأنها سوف تدرس دور المسجد المدرسي كوسيلة تربوية في تدريس مادة التربية الإسلامية .

الطريقة و الإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ثم يقوم بتحليلها ، و تقديم التفسير المناسب لنتائجها وفق البيانات التي جمعت من عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة و عينتها :

يضم مجتمع الدراسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ذكورا و إناثا بمنطقتي العاصمة و حولي التعليميتين ، و تكونت عينة الدراسة الفعلية من (١١٧) معلما (٥٣ معلما) و (٦٤ معلمة) بصورة عشوائية من كلتا المنطقتين و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العدد و النسبة المئوية

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٤٥,٣٪	٥٣	الذكور
٥٤,٧٪	٦٤	الإناث
	١١٧	الإجمالي

جدول (٢) يوضح عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	العدد	المنطقة
٤٧,٩٪	٥٦	العاصمة
٥٢,١ ٪	٦١	حولي
	١١٧	الإجمالي

جدول (٣) يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	
٣٤,٢٪	٤٠	من سنة إلى ٥

٪٣٩,٣	٤٦	من ٦ إلى ١٠
٪٢٦,٥	٣١	أكثر من ١٠ سنوات
	١١٧	

أداة الدراسة :

قام الباحثان بإعداد استبانه تهدف إلى قياس مدي استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمسجد المدرسي كوسيلة تربوية ، و قد قام الباحثان بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصورتها النهائية بحساب ثبات و صدق الاستبانة علي النحو التالي :

أولا : ثبات الاستبانة .

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا كورنباخ وقد بلغ (٠،٧١) وهذا يشير إلى معامل ثبات مرتفع إلى حد ما .

ثانيا : صدق الاستبانة .

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين ، حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين و تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم و اقتراحاتهم حول الاستبانة. وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية علي عشرة عبارات (انظر ملحق ١).

إجراءات الدراسة :

١. تم توزيع ١١٧ استبانه علي معلمي التربية الإسلامية بمنطقتي العاصمة و حولي التعليميتين ، وتم استرجاعهن جميعا .

٢. تم تفريغ الاستبانات في جداول و إدخالها الحاسب الآلي تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

٣. تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- اختبار (ت) للعينة الواحدة

- اختبار تحليل التباين الأحادي .

- اختبار شيفي التتبعي .

نتائج الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي ينص على " هل يستخدم معلمو التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة مسجد المدرسة كوسيلة تربوية أثناء تدريسهم للمادة؟"

قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة

One-Sample T-test وذلك للتحقق من دلالة استخدام معلمي التربية الإسلامية للمسجد إثناء تدريسهم للمادة. ولكون بنود الاستبيان الخاصة بهذا السؤال تحتوي على خمسة بنود وبالتالي تتراوح مدى درجات البعد بين 5 – 25 درجه، فقد قام الباحثان ببحث الفروق بين متوسط عينة الدراسة ومتوسط المجتمع عند درجة (15) كونها تتوسط القيمتين 5 – 25.

وقد أظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي للمقياس وذلك لصالح أفراد العينة مما يدل على أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة يستخدمون المسجد بشكل فعال أثناء تدريسهم لمادة التربية الإسلامية. (أنظر الجدول ٤)

وهذه النتيجة العامة تبين مدى شعور معلمي مادة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بأهمية المسجد المدرسي و دوره الكبير في فاعلية تدريس مادة التربية الإسلامية ، بالإضافة إلى ذلك فالنتيجة أعلاه توضح لنا بصورة عامة مدى استخدام هؤلاء المعلمين للمسجد المدرسي ، ومما لاشك فيه أن هذا الشعور المتأصل عند معلمي التربية الإسلامية ذكورا و إناثا وكذلك توظيفهم للمسجد المدرسي في تدريس مادة التربية الإسلامية لدلالة علي تميزهم و محاولاتهم الجادة لتوظيف كل وسيلة تربوية هادفة و فعالة في تدريس مادة التربية الإسلامية . و هذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسات سابقة في تميز معلمي التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التربوية بشكل عام في تدريس مادة التربية الإسلامية . (انظر اللميع و المحيلان ٢٠١١).

جدول (٤)

اختبار (ت) للعينة الواحدة للفروق بين

المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الحسابي للمقياس (ن=117)

المقارنة	المتوسط الحسابي للمقياس	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
استخدام المسجد بشكل فعال	15	17.28	3.84	6.43	116	0.001

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على " ما مدي فاعلية استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمسجد باختلاف (جنس المعلم، المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة) ؟

فقد قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا والذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدى استخدام المسجد في تدريس التلاميذ للمادة وذلك لصالح معلمي التربية الإسلامية، وهذا يدل على أن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون المسجد بصورة فعالة في تدريس المادة أكثر مما تستخدمه المعلمات الإناث. (انظر جداول ٥ و ٦)

و هذه النتيجة –كما يرى الباحثان يمكن تفسيرها بالآتي :

١. المعلمون الذكور يكثرون من استخدام المسجد المدرسي من نظيراتهم المعلمات .

٢. إن قلة استخدام المعلمات للمسجد المدرسي ربما يعود إلى طبيعة العوائق الشرعية الخاصة بالمرأة و التي يتعذر معها دخولهن المساجد أو مس المصحف و غير ذلك .

و ما نود قوله هنا لا يقلل من تميز المعلمات في استخدام المسجد المدرسي وإنما ما دلت عليه النتيجة أعلاه ربما يعود إلى التبريرات السابقة .

كذلك أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام المسجد في تدريس التلاميذ لمادة التربية الإسلامية بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة العاصمة التعليمية ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة حولي التعليمية، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات في كلتا المنطقتين التعليميتين يستخدمون المسجد في تدريس مادة التربية الإسلامية بنفس القدر. (انظر جداول ٥ و ٦)

وأيضا أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 في مدى استخدام المسجد في تدريس التلاميذ لمادة التربية الإسلامية بين المعلمين والمعلمات في فئات الخبرة المختلفة الثلاث (بسيطة (1 – 5)، متوسطة (6-10) كبيره (أكثر من 10 سنوات))، ونظرا لكون هذا المتغير الديمغرافي يحتوي على ثلاثة مستويات فقد قام الباحثان باستخدام اختبار شيفي التتبعي (انظر جدول ٤) لمعرفة طبيعة الفروق في هذا المتغير حيث أظهر الاختبار وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الكبيرة وكل من المعلمين والمعلمات ذوي الخبر المتوسطة والبسيطة لصالح معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة الكبيرة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في فئة الخبرة المتوسطة والبسيطة. وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة الكبيرة يستخدمون المسجد بصوره فعالة أكثر مما يستخدمها المعلمون والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة والبسيط، كما أنه لم يختلف استخدام المسجد في تدريس مادة التربية الإسلامية من قبل المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة عنه لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة البسيطة. (أنظر جداول ٥ و ٦ و ٧).

وهذا ربما يدلل علي مدى تأثير الخبرة التدريسية و المهنية بين معلمي التربية الإسلامية. ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المعلمين في هذه المرحلة من الخبرة التدريسية ، حيث أنهم يتصفون بأكبر قدر من معرفة أفضل السبل و الوسائل التي تساهم بشكل فعال و عملي و متميز في تدريس مادة التربية الإسلامية . و قد أشارت دراسات عديدة علي أن المعلمين ذوي الخبرات الكبيرة أكثر تميزا من أقرانهم من ذوي الخبرات القليلة. (انظر جابر و الشيخ ١٩٩٢) و (الغامدي و آخرون ١٩٨١).

ولم يظهر تحليل التباين الأحادي وجود أي تفاعل دال إحصائيا بين المتغيرات الديمغرافية وبعضها البعض. (أنظر جدول ٦)

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة المختلفة في مدي استخدام المسجد في تدريس مادة التربية الإسلامية

الخبرة	الجنس	منطقة العاصمة التعليمية		منطقة حولي التعليمية	
		م	ع	م	ع
بسيطة (1 – 5)	ذكور	18.75	1.49	16.92	3.86
	إناث	12.77	3.80	15.00	4.29
متوسطة (5 – 10)	ذكور	16.66	3.20	19.00	2.91
	إناث	16.77	3.29	16.43	4.15
كبيره (أكثر من 10)	ذكور	21.14	2.27	20.33	1.86
	إناث	19.30	3.37	17.00	3.12

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، المنطقة التعليمية، الخبرة) في مدى استخدام المسجد في تدريس مادة التربية الإسلامية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	حجم التأثير
جنس المعلم	184.77	1	184.77	16.09	0.001	0.13
المنطقة التعليمية	0.40	1	0.40	0.04	0.853	
الخبرة	217.74	2	108.87	9.48	0.001	0.15
جنس المعلم * المنطقة التعليمية	0.10	1	0.10	0.00	0.976	
جنس المعلم * الخبرة	38.16	2	19.08	1.66	0.195	
المنطقة التعليمية * الخبرة	29.45	2	14.72	1.28	0.282	
جنس المعلم * المنطقة التعليمية * الخبرة	63.72	2	31.86	2.77	0.67	
الخطأ	1206.01	105	11.49			

جدول (٧)

اختبار شيفي التتبعي للفروق بين فئات الخبرة الثلاثة

فئة الخبرة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
(1 – 5)	15.88	-
(5 – 10)	17.13	-
(أكثر من 10)	-	19.32
الدلالة	0.276	1.000

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على "هل يرى معلمو التربية الإسلامية أن المسجد المدرسي مزود بالأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها معلمي التربية الإسلامية في تدريس المادة ؟

قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة

One-Sample T-test وذلك للتحقق من مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية للتدريس في المسجد المدرسي. ولكون بنود الاستبيان الخاصة بهذا السؤال تحتوي على خمسة بنود وبالتالي تتراوح مدى درجات البعد بين 5 – 25 درجه، فقد قام الباحثان ببحث الفروق بين متوسط عينة الدراسة ومتوسط المجتمع عند درجة (15) كونها تتوسط القيمتين 5 – 25. كما أن جميع بنود هذا البعد سلبيه مما يعني أن الدرجة العالية تدل على عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية بينما الدرجة المنخفضة تدل على العكس.

وقد أظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي للمقياس وذلك لصالح أفراد العينة مما يدل على أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة يجمعون على عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجونها للتدريس في المسجد المدرسي. (أنظر الجدول ٨)

جدول (٨)

اختبار (ت) للعينة الواحدة للفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الحسابي للمقياس في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية (ن=117)

المقارنة	المتوسط الحسابي للمقياس	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية	15	17.98	4.50	7.17	116	0.001

وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على " هل تختلف آراء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة حول مدى تزويد المسجد بالأجهزة والوسائل التعليمية باختلاف (جنس المعلم، المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

فقد قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا والذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في تدريس مادة التربية الإسلامية داخل المسجد المدرسي وذلك لصالح معلمي التربية الإسلامية، وهذا يدل على أن معلمي التربية الإسلامية يرون أن المسجد المدرسي غير مزود بالأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجونها في التدريس أكثر مما ترى المعلمات الإناث. (انظر جداول ٩ و ١٠)

كذلك أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في تدريس مادة التربية الإسلامية داخل المسجد المدرسي بين معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة العاصمة التعليمية ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة حولي التعليمية، وهذا يدل على أن آراء المعلمين والمعلمات في منطقة العاصمة التعليمية لم تختلف عن آراء أقرانهم في منطقة حولي التعليمية حول مدى توافر تلك الأجهزة والوسائل التعليمية. (انظر جداول ٩ و ١٠)

وأيضا أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم في تدريس مادة التربية الإسلامية

داخل المسجد المدرسي بين المعلمين والمعلمات في فئات الخبرة المختلفة الثلاث (بسيطة (1 – 5)، متوسطة (6-10) كبيره (أكثر من 10 سنوات))، ونظرا لكون هذا المتغير الديمغرافي يحتوي على ثلاثة مستويات فقد قام الباحثان باستخدام اختبار شيفي التتبعي لمعرفة طبيعة الفروق في هذا المتغير حيث أظهر الاختبار وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الكبيرة وكل من المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة والبسيطة لصالح معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة الكبيرة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في فئة الخبرة المتوسطة والبسيطة. وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة الكبيرة يرون أن المسجد المدرسي غير مزود بالأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجونها في التدريس أكثر مما ترى المعلمون والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة والبسيط، كما أنه لم تختلف آراء المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة المتوسطة حول مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية كثيرا عن آراء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ذوي الخبرة البسيطة. (أنظر جداول ٩ و ١٠ و ١١)

ولم يظهر تحليل التباين الأحادي وجود أي تفاعل دال إحصائيا بين المتغيرات الديمغرافية وبعضها البعض بشأن مدى توافر تلك الأجهزة والوسائل التعليمية. (أنظر جدول ١٠)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة المختلفة في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الإسلامية في المسجد

الخبرة	الجنس	منطقة العاصمة التعليمية		منطقة حولي التعليمية	
		م	ع	م	ع
بسيطة (1 – 5)	ذكور	19.38	3.89	19.92	3.73
	إناث	13.44	4.21	14.60	4.32
متوسطة (5 – 10)	ذكور	18.44	4.25	20.70	3.02
	إناث	15.00	4.88	18.43	4.15
كبيره (أكثر من 10)	ذكور	21.14	1.95	19.83	2.64
	إناث	18.50	4.79	18.13	4.02

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، المنطقة التعليمية، الخبرة) في مدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها

معلم التربية الإسلامية في المسجد

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	حجم التأثير

جنس المعلم	347.79	1	347.79	21.53	0.001	0.17
المنطقة التعليمية	24.89	1	24.89	1.54	0.217	
الخبرة	112.04	2	56.02	3.47	0.035	0.06
جنس المعلم * المنطقة التعليمية	5.64	1	5.64	0.35	0.556	
جنس المعلم * الخبرة	61.08	2	30.54	1.89	0.156	
المنطقة التعليمية * الخبرة	62.39	2	31.19	1.93	0.150	
جنس المعلم * المنطقة التعليمية * الخبرة	0.42	2	0.21	0.01	0.987	
الخطأ	1696.24	105	16.16			

جدول (١١)

اختبار شيفي التتبعي للفروق بين فئات الخبرة الثلاثة

فئة الخبرة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
(5 – 1)	17.03	-
(10 – 5)	17.96	-
(أكثر من 10)	-	19.26
الدلالة	0.276	1.000

ملخص النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الإسلامية يرون فاعلية استخدام المسجد في تدريس مادة التربية الإسلامية وأن المعلمين الذكور يستخدمونه بفعالية أكثر مما يستخدمنه المعلمات الإناث، كما أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الكبيرة يستخدمونه بفعالية أكبر مما يستخدمه المعلمون والمعلمات ذوو الخبرة المتوسطة والبسيطة ولم يختلف مقدار فاعلية الاستخدام بين المعلمين والمعلمات في منطقة العاصمة التعليمية ومنطقة حولي التعليمية.

أما بالنسبة لمدى توافر الأجهزة والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات لتدريس التربية الإسلامية في المساجد المدرسية فقد أظهرت النتائج إجماع المعلمين على نقص تلك الأجهزة والوسائل التعليمية، وقد أيد هذا الرأي معلمو التربية الإسلامية الذكور أكثر مما أيدنه المعلمات الإناث، كما أيده معلمو ومعلمات التربية الإسلامية ذوو الخبر الكبيرة أكثر مما أيده معلمو ومعلمات التربية الإسلامية ذوو الخبرة المتوسطة والبسيطة، بينما كانت آراء المعلمين والمعلمات في منطقتي العاصمة وحولي التعليميتين متقاربة حول مدى توافر تلك الأجهزة والوسائل التعليمية.

ويمكن تلخيص أبرز نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

١. إن معلمي التربية الإسلامية ذكورا و إناثا بصورة عامة يستخدمون المسجد المدرسي كوسيلة تربوية في تدريسهم .

٢. إن المعلمين الذكور أكثر استخداما للمسجد كوسيلة تربوية من أقرانهم المعلمات الإناث .

٣. إن المعلمين أصحاب الخبرة الكبيرة أكثر استخداما للمسجد المدرسي كوسيلة تربوية من أقرانهم الآخرين .

٤. إن المعلمين يجمعون علي قلة توافر الوسائل التعليمية مثل السبورة ، و المكتبة ، و أجهزة العرض الالكترونية و الأجهزة السمعية .

التوصيات :

بناء علي نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

١. ضرورة إعطاء جانبا أكبر من تقييم معلمي التربية الإسلامية في مدى استخدام المسجد المدرسي.

٢. ضرورة تشجيع المعلمات الإناث بصفة عامة علي زيادة استخدام المسجد المدرسي كلما سمحت الظروف .

٣. تشجيع المعلمين من ذوي الخبرات البسيطة و المتوسطة علي استخدام المسجد المدرسي بصورة أكثر.

٤. ضرورة توفير الأجهزة و الوسائل التعليمية في المسجد المدرسي مثل المكتبة، ، سبورة عرض، أجهزة سمعية ، و غيرها من قبل إدارة المدرسة و توجيه التربية الإسلامية .

٥. توصي الدراسة بضرورة القيام بدراسات أخري للتعرف علي مدي استخدام معلمي التربية الإسلامية للمسجد المدرس بالمراحل التعليمية الأخرى .

المـــــــراجع :

1. أبحاث الندوة العالمية للشباب الإسلامي (الإسلام والحضارة) (1399ه) ، الطبعة الثانية
2. أبحاث مؤتمر رسالة المسجد: رابطة العالم الإسلامي (1395ه) الطبعة الأولى.
3. أبو الحسن الندوى (1420ه). الإسلام وأثره في الحضارة ،دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى .
4. أحمد كرزون (1420ه). الهداية الربانية إلى الضوابط الأمنية ، دار المعرفة ، القاهرة .الطبعة الأولى ، .
5. أنور نصار 2008 دور المسجد في التنمية المهنية والعلمية. جامعة القدس المفتوحة .
6. ابن تيمية (2007) . العبادة . دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى .
7. بحوث مؤتمر رسالة المسجد، 1395هـ، ص222.
8. صالح بن غانم السدلان (2001). الأثر التربوي للمسجد ، الرياض .
9. صحيح الإمام مسلم ، باب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار حدث رقم (2699) .
10. عبد الكريم بن صنيتان العمرى (1425 هـ) دور المسجد في تحقيق مفهوم الأمن الاجتماعي ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع و الأمن . كلية الملك فهد الأمنية . الرياض.
11. عبدا لحميد جابر و سليمان الخضري الشيخ (١٩٨٨) مشكلات المعلمين المبتدئين و علاقتها باتجاهاتهم التربوية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 24
12. عبدالله الأهدل (1407ه). دور المسجد في التربية ، دار البحوث ، الرياض. الطبعة الأولى .
13. **فهد الميع ، جوهرة المحيلان (٢٠١١) آراء موجهي التربية الإسلامية في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، بحث منشور في مجلة القراءة و المعرفة ، عدد فبراير ٢٠١١ ، القاهرة.**
14. **فهد الميع (2004) المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت العدد 70 ، المجلد 18**
15. مجلة البحوث الإسلامية (العدد الثاني) . الرياض. 1430
16. محمد عبدالله الغامدي و آخرون (١٩٨١) مشكلات المدرس في عامه الأول ، مركز البحوث التربوية و النفسية ، مكة المكرمة . جامعة أم القرى .
17. موسوعة وايكيبيديا العالمية .

Lei Jing, (2010) Quantity versus Quality: A New Approach to Examine the Relationship between Technology Use and Student Outcomes, British Journal of Educational Technology, v41 n3 p455-472 May 2010

Lei Jing, Zhao Yong (2007) .Technology Uses and Student Achievement: A Longitudinal Study, Computers & Education, v49 n2 p284-296 Sep 2007

portter, D (1998) How Technology can broaden learning (1.3 MB audiofil) Excerpted from a vidotaped interview with Diana portter , .North Regional Educatiola Laborotory . USA. 1998

ملاحق :

ملحق ١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي (معلم و معلمة) التربية الإسلامية السلام عليكم ورحمة الله.... هذه دراسة علمية تحاول استكشاف دور المسجد المدرسي في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من أجل الوصول إلى أفضل النتائج في تدريس مادة التربية الإسلامية لأبنائنا الطلبة. نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستلانة دون الحاجة لكتابة الاسم.

الباحثان

أولا: المتغيرات الديمغرافية

1- الجنس:

ذكر ( ) أنثى ( )

2- المنطقة التعليمية:

العاصمة ( ) حولي ( )

3- سنوات الخبرة:

1 – 5 سنوات ( ) 6 – 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

ثانيا: بنود الاستبيان .

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المسجد يستخدم مكانا للتعليم					
المسجد يهذب نفس المسلم ويرقى بمشاعره.					
المسجد مكان خصب للتربية.					
مسجد المدرسة مزود بسبورة					
مسجد المدرسة مزود بأجهزة العرض التعليمية					
أستخدم المسجد في تدريسي للمادة					
الطلبة يكونوا أكثر تفاعلا معي بالمسجد.					
أشعر باستفادة الطلبة من المادة العلمية عندما أستخدم المسجد					
أستخدم السبورة أثناء الدرس بالمسجد					
أستخدم أجهزة العرض التعليمية أثناء الدرس بالمسجد					